

أن ينزله المحبون ولو مرة واحدة في حياتهم . . ليغتسلوا من
الماضى . . أن الذى يعيش الآن ، وما يزال ماضيه لاصقا به ،
ضاغطا عليه . . فانه لن يكون سعيدا . .

قال : ماذا تريد أن أصنع ؟ . . أننى أكاد أجن . .

قلت : أبدا أنصحك بشئ واحد : لانتظر إلى الورا . .
أنظر إلى الأمام إلى مستقبل هذا الحب ، أنها جميلة وطيبة . .
استمتع بجمالها واسترح إلى طبيعتها . . فان الجمال والطيبة قلما
يجتمعان معا . . أنت فى نعمة ياعزيزى هذه النعمة تجعل الحياة
حلوة . . لو أردت . .

وخرج صديقى . . خرج من بيتى وخرج من حياتى كلها . .
فقد سافر إلى ايطاليا ، ليقم هناك . ولم يبعث برسالة واحدة
لأحد أصدقائه جميعا . . ويبدو أنه نزل فى « نهر النسيان » ليستحم . .
فأغرق كل ماضيه ، ولم يبق له إلا حاضره وإلا عروسه كاترين . .